وما احسن قول بعضهم من قابل المكروه بالعفو
والزله بالحلم والاساه بالاحسان والسيه بالغفران
فقد اوطا الحمض قدمه قمه اوج السياده واعطى
نفسه بشراها بان لها الحسنى وزياده وقد كان
لعبد الله بن الزبير ارض فيها عبيد يعملونها والى جانبها
ارض لمعويه فكتب اليه عبد الله كتابا اما بعد يا
معويه فان عبيدك قد دخلوا في ارضي فانههم عن
ذلك والا كان لي ولك شان والسلم فلما وقف
عليه معويه دفعه الى يزيد ولده فلما قراه قال ما

ترى يابني

ترى يا بني قال ارى ان تبعث له جيشا اوله عنده
واخره عندك ياتوك براسه قال او خير من ذلك
ثم اخذ ورقه وكتب فيها جواب عبد الله وقفت على
كتاب ابن حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وساني ما فيه والدنيا عندي باسرها هينه في جنب
رضاك وقد كتبت على نفسي صكا بالارض والعبيد
واشهدت على نفسي بذلك فليضفها مع عبيدها
الى ارضه والسلم فلما وقف عليه عبد الله كتب
وقف على كتاب امير المومنين اطال الله بقاه ولا

Copyright © King Saud University